CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/18/7
12 May 2014

Arabic
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الثامن عشر
مونتريال، 23-28 يونيو/حزيران 2014
البند 4-5 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير مرحلي عن تطوير الأدوات وتنمية القدرات، بما في ذلك التخطيط المكاني البحري ومبادرات بناء القدرات

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا- مقدمة

1- أكد مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر ضرورة عقد حلقات عمل إضافية لتدريب وبناء قدرات الأطراف من البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، إلى جانب البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وكذلك من خلال المبادرات الإقليمية ذات الصلة، وأن تسهم حلقات العمل هذه في تبادل الخبرات المتعلقة بالإدارة المتكاملة للموارد البحرية وتنفيذ أدوات التخطيط المكاني البحري والساحلي، وتيسير حفظ التنوع البحري والساحلي واستخدامه على أساس مستدام، وربما تتصدى للأولويات الإقليمية الأخرى التي يجري وضعها وقت إعداد حلقة العمل هذه. (الفقرة 37 من المقرر 10/29).

2- وبعد ذلك، أكد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية مرة أخرى، في اجتماعه الحادي عشر، الحاجة الملحة لبناء القدرات بشأن مختلف المسائل/الأدوات المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه المستدام، بما في ذلك المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، وآثار تغير المناخ على الشعاب المرجانية، والحطام البحري، والتخطيط المكاني البحري (الفقرات 14 و19 و20 و21 من المقرر 11/17؛ والفقرتان 12 و27 من المقرر 11/18 ألف؛ والفقرة 2 (ز) من المقرر 11/18 جيم).

* الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/1.

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. يرجى من المندوبين إحضار نسخهم إلى الاجتماعات والامتناع عن طلب نسخ إضافية.

3- وبالمثل، طلب مؤتمر أطراف الاتفاقية، في الفقرة 2 من المقرر 11/18 جيم، إلى الأمين التنفيذي العمل على مسألة التخطيط المكاني البحري من خلال إعداد آلية لتبادل المعلومات، وتجميع المعلومات المتعلقة باستخدام التخطيط المكاني البحري وتجاربه، وعقد حلقة عمل للخبراء وحلقات تدريبية.

4- واستجابة لهذه الطلبات، أجرى الأمين التنفيذي عددا من الأنشطة التي تتناول أدوات حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي وتنمية القدرات المتعلقة به، بما في ذلك التخطيط المكاني البحري وبناء القدرات، وتشمل ما يلي:

(أ) تجميع وتبادل المعلومات بشأن الخبرات المتعلقة بممارسات التخطيط المكاني البحري واستخدامه، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة الأخرى؛

(ب) تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات تركّز على تعزيز الجهود القائمة الرامية إلى تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية بطريقة كلية في سياق الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية باستخدام أدوات علمية وتقنية مختلفة، مثل تطبيق معايير علمية على المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، واعتماد نُهُج إدارة قائمة على المناطق بما في ذلك المناطق المحمية البحرية، ونهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك، وتقييمات الأثر البيئي، وما إلى ذلك.

5- وتدعم هذه الأنشطة تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية، وتحديدا الأهداف 6 و8 و11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي:

(أ) *الهدف 6:* بحلول عام 2020، يتم على نحو مستدام إدارة وحصاد جميع الأرصدة السمكية واللافقاريات والنباتات المائية، بطريقة قانونية وبتطبيق النُهج القائمة على النظام الأيكولوجي، وذلك لتجنب الصيد المفرط، ووضع خطط وتدابير إنعاش لجميع الأنواع المستنفدة، ولا يكون لمصايد الأسماك تأثيرات ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الأيكولوجية الضعيفة، وأن تكون تأثيرات مصايد الأسماك على حجم الثروة السمكية والأنواع والنظم الأيكولوجية في نطاق الحدود الأيكولوجية المأمونة؛

(ب) *الهدف 8*: بحلول عام 2020، يخفَّض التلوث، بما في ذلك التلوث الناتج عن المغذيات الزائدة، إلى مستويات لا تضر بوظيفة النظم الأيكولوجية وبالتنوع البيولوجي؛

(ج) *الهدف 10*: بحلول عام 2015، تُخفَّض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية، والنظم الأيكولوجية الضعيفة الأخرى التي تتأثر بتغير المناخ أو تحمض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظيفتها؛

(د) *الهدف 11:* بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصاً المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الأيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفاعلية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة أيكولوجياً

للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً.

ثانيا- تجميع وتبادل معلومات بشأن الخبرات المتعلقة بممارسات التخطيط المكاني البحري واستخدامه، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة الأخرى

6- عملا بالمقرر 11/19 جيم، بدأ الأمين التنفيذي للاتفاقية في الدعوة لعقد حلقة عمل للخبراء في الفترة من 9 إلى 11 سبتمبر/أيلول في مونتريال بهدف توفير توجيهات عملية موحدة ومجموعة أدوات للتخطيط المكاني البحري، بالاستناد إلى التوجيهات القائمة،[1] بغية تكميل وتعزيز الجهود القائمة التي تشمل عدة قطاعات والتي تجريها الأطراف والحكومات الأخرى فيما يتعلق بتطبيق النهج القائم على النظام الإيكولوجي إزاء تنفيذ الإدارة البحرية والساحلية المتكاملة، واستبانة المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، وتصميم ووضع تدابير للحفظ والإدارة، حسب الاقتضاء. وقد صدر الإخطار 068-2014 (الرمز المرجعي Ref. no. SCBD/SAM/DC/JL/JA/JMQ/83496) في 6 مايو/أيار 2014 لطلب التقدم بترشيحات.

7- ودعماً لتنظيم حلقة عمل الخبراء المذكورة أعلاه، أصدر الأمين التنفيذي الإخطار 025-2014 (الرمز المرجعي SCBD/SAM/DC/JL/JA/JM/82140) في 19 فبراير/شباط 2014 الذي طلب فيه إلى الأطراف والحكومات الأخرى ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة (بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية (IOC) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، والمنظمة البحرية الدولية (IMO)، والفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية (GEF-STAP)، والمنظمات الإقليمية (بما فيها برامج النظام الإيكولوجي البحري الكبير ومنظمات البحار الإقليمية)، والمنظمات ذات الصلة الأخرى، والمجتمعات الأصلية والمحلية، تقديم معلومات بشأن الخبرات المتعلقة بممارسات التخطيط المكاني البحري واستخدامه، والتوجيهات ومجموعات الأدوات القائمة المتعلقة بتنفيذ التخطيط المكاني البحري.

8- وقد صدر الإخطار 025-2014 في 19 فبراير/شباط 2014 بالتوازي مع إخطار آخر صدر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة في 14 فبراير/شباط 2014، وتم ربطه بمسح على الإنترنت لجمع معلومات بشأن الخبرات في مجال التخطيط المكاني البحري؛[2] وترد تفاصيل إضافية عن هذا المسح في المرفق الأول أدناه.

9- واستخدمت نتائج هذه الإخطارات لإرشاد اجتماع تقني حول التخطيط المكاني البحري عملياً عقده برنامج الأمم المتحدة للبيئة (من خلال شعبة تنفيذ السياسات البيئية، فرع المياه العذبة والنظم الإيكولوجية البحرية) والفريق

[1] على سبيل المثال، المبادئ التوجيهية للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن التخطيط المكاني البحري.

[2] يمكن الاطلاع على المسح عبر الرابط الإلكتروني التالي: https://www.surveymonkey.com/s/MSPinPractice.

الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والذي عُقد في الفترة من 6 إلى 8 مايو/أيار 2014 في المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC) في مدينة كمبريدج، بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال آيرلندا.

10- ومن شأن نتائج التجميع والنتائج الصادرة عن الاجتماع التقني المشار إليها إعلاه والمعقود في مايو/أيار 2014 أن يسهم في حلقة عمل الخبراء التي عقدتها اتفاقية التنوع البيولوجي في سبتمبر/أيلول 2014 والمشار إليها في الفقرة 6 أعلاه، وفي نظام تبادل المعلومات على شبكة الإنترنت، الذي يتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تصميمه حاليا، ويعمل على ربط مصادر المعلومات القائمة بشأن التخطيط المكاني البحري.

ثالثا- مبادرات بناء القدرات والشراكة العالمية لتيسير الجهود الوطنية نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية

11- استجابةً لطلبات مؤتمر الأطراف المشار إليها أعلاه، عمد الأمين العام إلى تيسير فرص بناء القدرات للأطراف عن طريق الانخراط في شراكات عالمية للمنظمات الشريكة والمبادرات الدولية والإقليمية ذات الصلة في إطار مبادرة المحيطات المستدامة.[3] ويتضمن المرفق الثاني أدناه مزيدا من التفاصيل بشأن خلفية ومجال تركيز مبادرة المحيطات المستدامة وتنفيذها. وجاء أغلب التمويل المخصص لتنفيذ مبادرة المحيطات المستدامة من الحكومة اليابانية (من خلال الصندوق الياباني للتنوع البيولوجي) والوكالة الفرنسية للمناطق المحمية البحرية، مع تمويل عيني إضافي (من الصين وجمهورية كوريا، على سبيل المثال)، ودعم تقني (على سبيل المثال، من منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفريق الخبراء المعني بالمصايد السمكية في اللجنة المعنية بإدارة النظم الإيكولوجية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN-CEM-FEG)، ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية (CSIRO، أستراليا)، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي في المحيطات (GOBI)، وأمانة اتفاقية أبيدجان، والشراكات القائمة في مجال الإدارة البيئية لبحار شرق آسيا (PEMSEA)، وغيرها)، تم حشده لمختلف أنشطة التنفيذ. وتتولى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تنسيق تنفيذ المبادرة.

12- وفي إطار التنفيذ الإقليمي لمبادرة المحيطات المستدامة، دعا الأمين التنفيذي لعقد حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات، على النحو التالي:

(أ) حلقة العمل بشأن بناء قدرات بلدان غرب أفريقيا في إطار مبادرة المحيطات المستدامة، داكار، السنغال، في الفترة من 4 إلى 8 فبراير/شباط 2013؛

(ب) وحلقة العمل بشأن بناء قدرات بلدان شرق وجنوب وجنوب شرق آسيا في إطار مبادرة المحيطات المستدامة، غوانغزو، الصين، في الفترة من 9 إلى 13 ديسمبر/كانون الأول 2013.

[3] يمكن الاطلاع على الوثيقة عبر الرابط الإلكتروني التالي: http://www.cbd.int/doc/meetings/sbstta/sbstta-16/information/sbstta-16-inf-17-en.pdf.

13- وقد ركزت حلقتا العمل على جهود الإدارة المتكاملة القائمة على النظام الإيكولوجي نحو تحقيق الهدفين 6 و11 من أهداف التنوع البيولوجي. وهدفت حلقتا العمل تحديدا إلى ما يلي:

(أ) الجمع بين خبراء من قطاعات الحفظ وإدارات مصايد الأسماك الذين يتحملون المسؤولية الجماعية لحفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه على أساس مستدام في كل منطقة من المناطق؛

(ب) وعرض الخبرات الإقليمية في مجال تطبيق الاستجابات الواردة من المنابر الدولية (مثل اتفاقية التنوع البيولوجي أو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة) على فقدان التنوع البيولوجي البحري، بالتركيز على تبادل الخبرات المتعلقة بمختلف الأدوات والنُهُج المتعلقة بالإدارة المتكاملة للموارد البحرية، مثل تطبيق معايير علمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، ونهج الإدارة القائمة على المناطق بما فيها المناطق المحمية البحرية، ونهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك، وتقييمات الأثر البيئي، وما إلى ذلك، والصلات مع المبادرات الجارية في مجال المساعدة التقنية وبناء القدرات في إطار عمليات أو مبادرات أخرى؛

(ج) واستبانة وعي الدول الساحلية ومصالحها وشواغلها بشأن الموارد البحرية والساحلية وفجوات المعلومات، والسعي إلى توضيح تنفيذ الجوانب المحددة لأدوات الإدارة القائمة على المناطق البحرية والساحلية وتخطيط الموارد، بما في ذلك مساعدة البرامج الوطنية للتنوع البيولوجي على دمج المسائل البحرية والساحلية بصورة أكثر فعالية.

14- وركزت حلقتا العمل على تبادل المعلومات والخبرات، والتعلّم النشط للمهارات والأدوات، وإرساء شراكات إقليمية من أجل تبادل المعلومات وبناء القدرات على أساس متواصل سعيا لتحقيق مهمة مبادرة المحيطات المستدامة. وبالمثل، تضمنت صيغة حلقات العمل مزيجا من العروض التي تخللتها جلسات أسئلة وأجوبة، وتدريبات جماعية تفاعلية للتعريف بالأدوات العلمية والتقنية ذات الصلة، وإجراء مناقشات في أفرقة عمل فرعية، وعقد منتديات تشاركية.

15- وتعتزم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بالتعاون مع الأطراف ومختلف الشركاء في مبادرة المحيطات المستدامة، تنظيم حلقات عمل إضافية لبناء القدرات في مناطق أخرى، رهنا بتوفر الموارد المالية. ومن المقرر بشكل مؤقت أن تعقد حلقة عمل بناء القدرات في إطار مبادرة المحيطات المستدامة في فبراير/شباط 2015، في بيرو.

حلقة العمل بشأن بناء القدرات لبلدان غرب أفريقيا في إطار مبادرة المحيطات المستدامة، داكار، السنغال، في الفترة من 4 إلى 8 فبراير/شباط 2013

16- دعا الأمين التنفيذي إلى عقد حلقة العمل بشأن بناء القدرات لبلدان غرب أفريقيا في إطار مبادرة المحيطات المستدامة، بدعم مالي من الحكومة اليابانية (من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي)، والتي استضافتها حكومة السنغال في داكار، في الفترة من 4 إلى 8 فبراير/شباط 2013، بالتعاون مع العديد من شركاء مبادرة المحيطات المستدامة، بما في ذلك الشركاء المهتمون، وأعضاء شبكة الأمم المتحدة للمحيطات، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وشعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار (UNDOALOS)، وأمانة اتفاقية

أبيدجان والمنظمات والمبادرات الإقليمية ذات الصلة الأخرى، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات، وفريق الخبراء المعني بمصايد الأسماك في اللجنة المعنية بإدارة النظم الإيكولوجي التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية، ووكالة المناطق المحمية البحرية في فرنسا.

17- وحضر حلقة العمل خبراء من أنغولا وبنن وتوغو وجنوب أفريقيا والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسبي والسنغال وسيراليون وغابون وغامبيا وغينيا وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو والكاميرون وكوت ديفوار والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا والمغرب وموريتانيا وناميبيا ونيجيريا، وأمانة اتفاقية أبيدجان، ووكالة المناطق المحمية البحرية (فرنسا)، ومنظمة Biosfera I، والمنظمة الدولية لحماية الطيور، ومنظمة حماية الطيور في جنوب أفريقيا، ومشروع النظام الإيكولوجي البحري الكبير لتيار الكناري، ونظام الرصد الإيكولوجي، والمؤسسة الدولية لحوض أركين (FIBA)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وقاعدة بيانات الموارد العالمية – أريندال، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفريق الخبراء المعني بمصايد الأسماك في اللجنة المعنية بإدارة النظم البيئية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN-CEM-FEG)، وجمعية التنمية المجتمعية للطبيعة، وبرنامج إدارة الموارد الطبيعية (ProGRN)، والشراكة الإقليمية لحفظ المناطق البحرية والساحلية في غرب أفريقيا، والشبكة الإقليمية للمناطق المحمية البحرية في غرب أفريقيا، واللجنة دون الإقليمية المعنية بالمصايد السمكية، ومكتب غرب أفريقيا للمناطق الإيكولوجية البحرية (WAMER) التابع للصندوق العالمي للحياة البرية.

18- ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن برنامج حلقة العمل والمواد المرجعية وتقرير الاجتماع (UNEP/CBD/CBWSOI/WAFR/1/2) على الرابط الإلكتروني التالي: http://www.cbd.int/doc/?meeting=CBWSOI-SEASI-01.

حلقة العمل بشأن بناء القدرات لبلدان شرق وجنوب وجنوب شرق آسيا في إطار مبادرة المحيطات المستدامة، غوانغزو، الصين، في الفترة من 9 إلى 13 ديسمبر/كانون الأول 2013

19- دعا الأمين التنفيذي إلى عقد حلقة العمل بشأن بناء القدرات لبلدان شرق وجنوب وجنوب شرق آسيا في إطار مبادرة المحيطات المستدامة، بدعم مالي من الحكومة اليابانية (من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي)، والتي استضافتها حكومة الصين في غوانغزو، في الفترة من 9 إلى 13 ديسمبر/كانون الأول 2013، بالتعاون مع وزارة حماية البيئة في الصين والعديد من الشركاء الآخرين، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والأعضاء ذوي الصلة الآخرين في شبكة الأمم المتحدة للمحيطات، والشراكات في الإدارة البيئية لبحار شرق آسيا، وغيرها من المنظمات والمبادرات الدولية والإقليمية ذات الصلة.

20- وحضر حلقة العمل خبراء من إندونيسيا وبنغلاديش وتايلند وسريلانكا وسنغافورة والصين والفلبين وفيت نام وكمبوديا وجمهورية كوريا وماليزيا وميانمار واليابان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واللجنة الفرعية لمنطقة غرب المحيط الهادئ التابعة للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، ووكالة المناطق المحمية البحرية (فرنسا)، ومركز رابطة أمم جنوب شرق آسيا المعني بالتنوع البيولوجي، وفريق الخبراء المعني بمصايد الأسماك في اللجنة المعنية

بإدارة النظم الإيكولوجية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والشراكات في الإدارة البيئية لبحار شرق آسيا، والبرنامج البيئي التعاوني لجنوب آسيا، والمنظمة الدولية لحماية الطيور، والجمعية الدولية لدعم عمال الصيد.

21- ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن برنامج حلقة العمل والمواد المرجعية وتقرير الاجتماع (UNEP/CBD/CBW/SOI/SEASI/1/2) على الرابط الإلكتروني التالي: http://www.cbd.int/doc/?meeting=CBWSOI-SEASI-01.

رابعا- التوصيات المقترحة

22- قد تود الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية توصية مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثاني عشر، باعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

1- *يرحب* بالتعاون بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك من خلال المساهمات المقدمة من منظمات البحار الإقليمية وغيرها من المبادرات الإقليمية ذات الصلة، والفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية، وطائفة من الشركاء المساهمين، من أجل تعزيز الاستخدام العملي للتخطط المكاني البحري، *ويطلب* إلى الأمين التنفيذي توسيع نطاق هذا التعاون ليشمل المبادرات ذات الصلة الأخرى، لا سيما مبادرات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وعملها المتعلق بالنظم الإيكولوجية البحرية الضعيفة، والمنظمة البحرية الدولية وعملها المتعلق بالمناطق البحرية شديدة الحساسية؛

2- *ويطلب كذلك* إلى الأمين التنفيذي، من خلال التدريب التقني وآلية تبادل المعلومات المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، تيسير استخدام المعلومات العلمية المجمّعة لوصف المناطق المستوفية للمعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لدعم الجهود المبذولة، على المستوى الإقليمي أو الوطني، بشأن استخدام الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية المعنية للتخطيط المكاني البحري؛

3- *ويعرب عن امتنانه* لحكومة اليابان، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، على توفير الموارد المالية لكل من حكومتي الصين والسنغال من أجل استضافة حلقتي العمل، ولمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقية أبيدجان، والشراكات في الإدارة البيئية لبحار شرق آسيا، ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية (CSIRO، أستراليا)، ومختلف المنظمات الشريكة الأخرى، على تعاونها وعلى المساهمات العلمية والتقنية التي قدمتها من أجل تنظيم حلقتي عمل بناء القدرات في إطار مبادرة المحيطات المستدامة لبلدان غرب أفريقيا (من 4 إلى 8 فبراير/شباط 2013) ولبلدان شرق وجنوب وجنوب شرق أسيا (من **9** إلى

13 ديسمبر/كانون الثاني 2013)، *ويرحب* بمبادرات بناء القدرات التي يقوم الأمين التنفيذي بتيسيرها من خلال مبادرة المحيطات المستدامة بالتعاون مع الأطراف والمنظمات الأخرى؛

4- *وإذ يذكّر* بالفقرة 20 من المقرر 10/29، *يدعو* مرفق البيئة العالمية والجهات المانحة ووكالات التمويل، حسب الاقتضاء، إلى مواصلة تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، إلى جانب البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بغية مواصلة تسريع الجهود القائمة من أجل بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية؛

5- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي تنظيم حلقات عمل إضافية لبناء القدرات وأنشطة شراكات، بالتعاون مع الأطراف والمنظمات المعنية، في إطار مبادرة المحيطات المستدامة، رهنا بتوفر الموارد المالية، من أجل التصدي للقضايا ذات الأولوية المحددة لكل منطقة فيما يتعلق بتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية.

المرفق الأول

تقرير عن عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة والفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية لدعم تنفيذ المقرر 11/18 جيم

مساهمة مقدمة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (شعبة تنفيذ السياسات البيئية، فرع المياه العذبة والنظم الإيكولوجية البحرية)

يتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (من خلال شعبته المعنية بتنفيذ السياسات البيئية، فرع المياه العذبة والنظم الإيكولوجية البحرية) والفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وطائفة من الشركاء المساهمين، إجراء مبادرة من أجل تعزيز الاستخدام العملي للتخطيط المكاني البحري.[4] وتدعم هذه المبادرة تنفيذ المقرر 11/18 جيم المتعلق بالتخطيط المكاني البحري.

وكثيرا ما تقيّد مجموعة من العوامل المختلفة الانتقال من التخطيط المكاني البحري إلى التنفيذ الفعلي. ومن ثم، يتمثل الهدف من هذه المبادرة في جمع واستعراض وتبادل الخبرات العملية والدروس المستخلصة من المبادرات الحديثة أو الجارية لمساعدة جهات التخطيط المحلية أو الوطنية أو الإقليمية وصنّاع القرار والممارسين في مختلف القطاعات الساحلية والبحرية على إعداد وتنفيذ أنشطة التخطيط المكاني البحري في سياقات وأماكن مختلفة.

ويمكن أن يغطي التخطيط المكاني البحري طيفا واسعا من المبادرات التي تهدف جميعا إلى مواصلة استخدام الموارد وخدمات التنوع البيولوجي من خلال التخطيط الحذر للمساحات المتاحة في السواحل أو المحيطات. وسواء كانت الجهود تركز على الحفاظ على محصول ملائم من مصايد الأسماك، أو إدارة الآثار الناجمة عن ملاحة السفن على التنوع البيولوجي، فإن أي جهد يهدف إلى التوفيق بين أهداف وأنشطة التنمية لأكثر من قطاع على أساس مكاني يمكن وصفه باعتباره تخطيطا مكانيا بحريا.

ويمكن أن تتفاوت مبادرات التخطيط المكاني البحري في نهجها، ولكنها غالبا ما تواجه تحديات مماثلة عند الانتقال إلى مرحلة التنفيذ. ومن ثم، تهدف هذه المبادرة إلى التصدي للأسئلة التالية من زاوية استراتيجية:

- ما هي التحديات أو القيود المصادفة لدى تنفيذ أنشطة التخطيط المكاني البحري؟
- وأي عناصر مرحلة التخطيط المكاني البحري تتسم بالأهمية البالغة لضمان التنفيذ الفعال؟
- وهل هذه العناصر تخص سياقات بيئية واجتماعية–سياسية وإدارية محددة؟

[4] يعرّف التخطيط المكاني البحري لهذا العمل على أنه إطار لاتخاذ القرارات على أساس تشاركي متعدد القطاعات لتخصيص وتنظيم المساحات البحرية والساحلية من أجل التصدي للآثار التي تخلفها الأنشطة البشرية المتراكمة والتي يحتمل تضاربها لضمان بيئة صحية واستخدام مستدام للموارد الطبيعية في المستقبل. وتركز الدراسة بصورة خاصة على زوايا التخطيط المكاني عبر الحدود، سواء عبر الروابط البرية–البحرية أو حدود الولاية القضائية.

- وهل هناك دروس يمكن استخلاصها عن العوائق المهمة أو العوامل التمكينية التي يمكن أن تساعد في التخطيط المكاني البحري وتنفيذه في المستقبل؟

أُعد مسح على الإنترنت[5] لجمع المعلومات عن الخبرات في مجال التخطيط والتنفيذ المكاني البحري من أجل تحسين فهم الظروف التمكينية المحتملة التي تسهم في تنفيذ التخطيط المكاني البحري، والأساليب الممكنة للتغلب على القيود التي تواجه التنفيذ الفعال من خلال التعلم والإرشادات الاستراتيجية وتقاسم المعرفة. وتم تعميم المسح، الذي صدر بالتنسيق مع إخطار اتفاقية التنوع البيولوجي 025-2014 (الرمز المرجعي SCBD/SAM/DC/JL/JA/JM/82140، 19 فبراير/شباط 2014)، في 14 فبراير/شباط 2014 على الأمانات وجهات التنسيق الوطنية لبرامج البحار الإقليمية، وجهات التنسيق الوطنية لمرفق البيئة العالمية، والوكالات المنفذة لمشاريع مرفق البيئة العالمية، والمنظمات الوطنية والإقليمية ذات الصلة. وعُمم المسح كذلك عن طريق قوائم البريد الإلكتروني المواضيعية. وبلغ عدد الردود على المسح حتى الآن 50 ردا.

وتضمّن المسح أسئلة تفصيلية عن الخبرات المختلفة المكتسبة في مجال التخطيط المكاني البحري، بما في ذلك الخبرات المكتسبة من عمليات التخطيط الكلّي التي تشمل العديد من القطاعات المختلفة، والعمليات الأبسط التي تشمل قطاعين فقط (مثل التخطيط المكاني للحفظ، والمناطق المحمية البحرية، والمناطق البحرية المدارة محليا، ومصايد الأسماك؛ والتنمية الساحلية، والسياحة، وتنمية الطاقة البحرية). وسعى المسح كذلك إلى التعرف على الحالات التي تطور فيها التخطيط المكاني البحري من جهود سابقة، مثل الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية أو التخطيط المكاني البحري، والخبرات المكتسبة من التخطيط المكاني العابر للحدود سواء عبر الحدود البرية-البحرية أو عبر حدود الولايات القضائية الوطنية.

[5] يمكن الاطلاع على المسح عبر الرابط الإلكتروني التالي: https://www.surveymonkey.com/s/MSPinPractice.

المرفق الثاني

مبادرة المحيطات المستدامة

منبر عالمي لإرساء الشراكات وتحسين القدرات من أجل بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي.

<u>وضع المعيار لحفظ التنوع البيولوجي العالمي</u>

جاء الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (مؤتمر الأطراف العاشر، اليابان، أكتوبر/تشرين الأول 2010) ليقود المسير نحو عهد جديد لحفظ التنوع البيولوجي. فقد عمدت أطراف الاتفاقية البالغ عددها 193 طرفا وشركائها إلى التصدي للتحدي المتمثل في عكس اتجاه فقدان التنوع البيولوجي، الذي ما فتئ يحدث بوتيرة غير مسبوقة – بمقدار 1000 ضعف مقارنة بالمعدل الطبيعي للانقراض – عن طريق اعتماد خطة استراتيجية عشرية جديدة للتنوع البيولوجي (2010–2020) وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي لإرشاد الجهود الرامية إلى صون التنوع البيولوجي.

وظهرت ***مبادرة المحيطات المستدامة*** إلى الحياة على هامش المؤتمر العاشر لمؤتمر الأطراف بقيادة اليابان وبالتعاون مع طائفة واسعة من الشركاء بهدف تيسير تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي.

ويأتي أغلب التمويل المخصص لتنفيذ مبادرة المحيطات المستدامة من حكومة اليابان من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي والوكالة الفرنسية للمناطق المحمية البحرية، مع تمويل عيني إضافي (من حكومتي كوريا والصين، على سبيل المثال) ودعم تقني (على سبيل المثال من منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفريق الخبراء المعني بمصايد الأسماك في اللجنة المعنية بإدارة النظم البيئية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي في المحيطات، وأمانة اتفاقية أبيدجان، والشراكات في الإدارة البيئية لبحار شرق آسيا، وغيرها) تم حشده لمختلف أنشطة التنفيذ. وتتولى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تنسيق تنفيذ المبادرة.

أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتناولة في إطار مبادرة المحيطات المستدامة

<u>الهدف 6</u>: بحلول عام 2020، يتم على نحو مستدام إدارة وحصاد جميع الأرصدة السمكية واللافقاريات والنباتات المائية، بطريقة قانونية وبتطبيق النُهج القائمة على النظام الأيكولوجي، وذلك لتجنب الصيد المفرط، ووضع خطط وتدابير إنعاش لجميع الأنواع المستنفدة، ولا يكون لمصايد الأسماك تأثيرات ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الأيكولوجية الضعيفة، وأن تكون تأثيرات مصايد الأسماك على حجم الثروة السمكية والأنواع والنظم الأيكولوجية في نطاق الحدود الأيكولوجية المأمونة.

<u>الهدف 10</u>: بحلول عام 2015، تُخفَّض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية، والنظم الأيكولوجية الضعيفة الأخرى التي تتأثر بتغير المناخ أو تحمض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظيفتها.

الهدف 11: بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصاً المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الأيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفاعلية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة أيكولوجياً للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً.

التحديات الرئيسية التي تواجه بلوغ أهداف التنوع البيولوجي

وضعت الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2010-2020، وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها، جدول أعمال طموح لعكس الاتجاهات السائدة لفقدان التنوع البيولوجي. بيد إن جدول الأعمال هذا لن ينفذ نفسه بنفسه، فسيستلزم الأمر من طائفة من أصحاب المصلحة في جميع القطاعات وعلى مختلف المستويات بذل جهود استراتيجية ومنسقة وموجهة لتحقيق عملية ملموسة الأثر.

وإضافة إلى ذلك، ثمة عدد من التحديات الرئيسية التي تقف حائلا أمام تحقيق أهداف أيشي في المناطق البحرية والساحلية، ومنها ما يلي:

- فجوات القدرات- نقص الموارد المؤسسية والتقنية والإدارية والعلمية؛ وضعف فهم الاحتياجات المتعلقة بالقدرات على مختلف المستويات في سياق الإدارة التي تشمل العديد من القطاعات؛ ونقص التدريب عبر عدة قطاعات للمديرين في المستوى الأساسي؛
- ضعف التنسيق- الصراعات القطاعية؛ وضعف التنسيق عبر الوكالات الحكومية ومستويات الحكومة؛ ونقص مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية؛
- ضعف قاعدة المعلومات- نقص المعلومات ذات الصلة بالسياسات اللازمة لدعم عملية صنع القرار؛ وضعف تنسيق المعارف القائمة.

رأب الفجوات من أجل بلوغ أهداف أيشي

على الرغم من جسامة هذه التحديات، فإن البلدان المعنية لن تبدأ من الصفر. فثمة جهود جارية في شتى أنحاء العالم من أجل تحسين حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه المستدام.

وتبني ***مبادرة المحيطات المستدامة*** على هذه الجهود والموارد والخبرات عن طريق توفير إطار شامل واستراتيجي يمكن من خلاله حفز الشراكات وحشد الموارد من أجل تيسير تحقيق أهداف أيشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي.

ويركز نهج ***مبادرة المحيطات المستدامة*** على ما يلي:

- الاعتماد على **الشراكات وتبادل المعلومات على مختلف المستويات** (المحلية والإقليمية والعالمية) وبين مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة، بما في ذلك قطاعي التنوع البيولوجي والمصايد السمكية؛

- واعتماد نهج استراتيجي عملي المنحى يدعم أولويات التنفيذ على الأرض، مع التركيز على تزويد المديرين بالأدوات التي يحتاجونها؛
- وتحقيق **توازن بين الاستخدام المستدام والحفظ** وتشجيع اعتماد نُهُج مرنة ومتنوعة تحقيقا لهذه الغاية؛
- وإيلاء تركيز لتوفير أنشطة **موجهة لتنمية القدرات** وفقا للاحتياجات المحددة.

وكما هو مبين أدناه، تسعى ***مبادرة المحيطات المستدامة*** إلى توفير منبر وإطار يمكن من خلاله ربط الموارد والمعارف والخبرات القائمة وتحسينها لتلبية الاحتياجات الرئيسية اللازمة لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي.